

الكبائر

الكبيرة الخامسة و الخمسون : إسبال الإزار و الثوب و اللباس و السراويل تعززا و عجا و فخرا و خيلاء .

قال اﷺ تعالى : { و لا تمش في الأرض مراحا إن اﷻ لا يحب كل مختال فخور } .

و قال النبي صلى اﷺ عليه و سلم : [ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار] .
و قال عليه الصلاة و السلام : [لا ينظر اﷻ إلى من جر إزاره بطرا] و قال عليه الصلاة و السلام : [ثلاثة لا يكلمهم اﷻ يوم القيامة و لا ينظر إليهم و لا يزكهم و لهم عذاب أليم : المسبل و المنان و المنفق سلعته بالحلف الكاذب] .

و في الحديث أيضا : [بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرآة رأسه يختال في مشيه إذ خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة] .

و قال عليه الصلاة و السلام : [من جر ثوبه خيلاء لم ينظر اﷻ إليه يوم القيامة] و قال صلى اﷺ عليه و سلم [الإسبال في الإزار و العمامة من جر شيئا منها خيلاء لم ينظر اﷻ إليه يوم القيامة] .

و قال عليه الصلاة و السلام : [إزرة المؤمن إلى نصف ساقه و لا حرج عليه فيما بينه و بين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار] .

و هذا عام في السراويل و الثوب و الجبة و القباء و الفرجية و غيرها من اللباس فنسأل اﷻ العافية و [عن أبي هريرة B قال : بينما رجل يصلي مسبلا إزاره قال له رسول اﷻ : اذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول اﷻ ما لك أمرته أن يتوضأ ؟ ثم سكت عنه فقال : إنه كان يصلي و هو مسبل إزاره و لا يقبل اﷻ صلاة رجل مسبلا إزاره] .
و لما قال صلى اﷺ عليه و سلم : [من جر ثوبه خيلاء لم ينظر اﷻ إليه يوم القيامة فقال أبو بكر B : يا رسول اﷻ إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده فقال له رسول اﷻ صلى اﷺ عليه و سلم : إنك لست ممن يفعل خيلاء] .

اللهم عاملنا بلطفك الحسن الجميل برحمتك يا أرحم الراحمين